وألقى ياسر عرفات كلمة المقاومة الفلسطينية، وشدد فيها على ضرورة وحدة الصف العربي في مواجهة الهجمة الاسرائيلية الجديدة، وما يتهدد المنطقة من مخاطر جسيمة (نص الكلمة في **وفا**). ١٩٨٢/٤/٣٠.

وفي عمان جدد الاردن تحذيره الرسمي، بملاحقة وفرض عقوبة الإعدام على أي مواطن عربي في الضفة الغربية المحتلة يبقى منتسباً لروابط القرى التي أنشأتها اسرائيل، وجاء هذا التحذير على لسان وزير الشؤون الريفية والبلدية، حسن مومين، وذلك في خطاب ألقاه في مهرجان أقيم بمناسبة «يوم الأرض» حضره آلاف الأشخاص وأصدروا في نهايته بياناً دعوا فيه الأمة العربية إلى نبذ الخلافات، ودعم انتفاضة الداخل.

□ في الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية الشعبية، خرجت الجماهير، في مدينتي أجدابيا وترهونه، في مسيرة ندد فيها المتظاهرون بالممارسات القمعية الاسرائيلية داخل الأرض المحتلة.

□ وفي بغداد، ألقى نعيم حداد، مسؤول مكتب فلسطين، والكفاح المسلح كلمة، في احتفال جماهيري أقيم في جامعة المستنصرية، أكد فيها أن يوم الأرض هو يوم الانتفاض لرفض المخططات الصهيونية، ويوم التأكيد مجدداً على التمسك بالأرض المقدسة.

□ وفي بيروت أيضاً، وبمناسبة يوم الأرض، تظاهر الآلاف تضامناً مع انتفاضة الأرض المحتلة في ١٩٨٢/٤/١، وقد نظمت المسيرة جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت، وتقدمها تمام سلام رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، وشفيق الحوت، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، وأكد تمام سلام في كلمة ألقاها في ختام المسيرة أن سياسة البطش الاسرائيلية سيكون مصيرها الفشل الذريع، ولن تتكرر مجزرة دير ياسين، ولن تتمكن اسرائيل، ولا من هم وراءها، من تحويل جنوب لبنان إلى أرض محتلة جديدة (**النهار**، ١٩٨٢/٤/٢). وأقامت حركة أنصار الثورة في مقرها في بيروت، ندوة تضامنية مع انتفاضة الأرض المحتلة تحدث فيها: هايل عبد الحميد (أبو الهول) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وأسامة فاخوري، رئيس المجلس السياسي لمدينة بيروت، وجوزيف السبعلي عن الحركة الوطنية اللبنانية، وعلي الحاج عن القوى الناصرية (**المصدر نفسه**).

سميح شبيب